



**تصوّر مقترح لتطوير دور قادة مدارس التعليم العام
لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية
المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م**

إعداد

أ/ عبدالرحيم بن علي بن مهمل الحربي

إشراف

د/ منصور بن زيد بن إبراهيم الخثلان

أستاذ مشارك في الإدارة والتخطيط التربوي

تصوّر مقترح لتطوير دور قادة مدارس التعليم العام لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٢٠م

إعداد

أ/ عبدالرحيم بن علي بن مهملل الحربي

إشراف

د/ منصور بن زيد بن إبراهيم الخثلان

أستاذ مشارك في الإدارة والتخطيط التربوي

الفصل الأول: المدخل العام للدراسة

المقدمة:

اهتمت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بالتعليم، وحرصت على نشره في كل قطرٍ من أرجائها الشاسعة؛ حرصاً منها على أن ينال كلُّ طالبٍ وطالبةٍ حقهما من التعليم، ورغبةً منها في تحقيق النهضة الشاملة للدولة، وتحقيق التقدم والرقي في كافة المجالات؛ لذا نجد أنها تتحمل عبء تمويل التعليم بكافة مراحل ومستوياته.

ومع هذه الرغبة الملحة في نشر التعليم وتطويره تأتي مشكلة زيادة النفقات التعليمية عاماً بعد عام نتيجة النمو السكاني، وتزايد الطلب الاجتماعي على التعليم. وقد أشارت وزارة التعليم في استراتيجية تطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية (١٤٣٤هـ، ص ١٠٩) إلى أبرز التحديات التي تواجه النظام التعليمي في المملكة والمتمثلة بـ: الامتداد الجغرافي، وتباعد المجموعات السكانية، ونسبة النمو العالية التي تتطلب زيادة في النفقات، وضعف فاعلية الشراكة المجتمعية، الأمر الذي يدعو إلى البحث عن مصادر تمويل إضافية.

وإضافة إلى ما سبق، فإن الارتقاء بمستوى مخرجات التعليم وتطوير مهاراتها يظل هدفاً استراتيجياً تسعى وزارة التعليم إلى تحقيقه، وفي هذا الصدد يشير أحمد (٢٠١٥، ص ٣٩٧) إلى أن مخرجات التعليم مُنتجٌ يتطلب وجوده وجودته على ساحة المنافسة العالمية الإنفاق على المؤسسات التي تُعنى بتأهيله؛ ليتلاءم مع سوق العمل، وعلى ذلك كان لا بد من تنويع مصادر تمويل التعليم، وضرورة البحث عن مصادر أخرى تدعم التمويل الحكومي من أجل إعداد

الإنسان المنتج الذي يجمع المعرفة والإنتاج معاً. وتعدُّ المدرسة المنتجة أحد المصادر المهمة لتمويل التعليم.

وتعني المدرسة المنتجة بالمفهوم الشامل: المؤسسة التعليمية والتربوية القادرة على استثمار مواردها استثماراً أكثر كفاءة وفاعلية؛ لبناء الشخصية المتعلمة المنتجة؛ وتقليص فرص الهدر فيها من خلال تنويع مصادر التمويل المدرسي. (صائغ، ٢٠١٠، ص ١٠).

ويذكرُ أحمد (٢٠١٥، ص ٣٨) أنَّ تحويل المدرسة إلى وحدة إنتاجية يوفّر لها مصادر ذاتية للإنفاق على الأنشطة التربوية المختلفة، وعلى صيانة المدرسة، وتحقيق معدّل ربح في المشروعات الإنتاجية الصغيرة، كما أنه يُسهّم في إعداد القوى البشرية المنتجة والموكّبة للطموحات التنموية.

كما تُعدُّ المدرسة المنتجة مشروعاً تربوياً حديثاً يدعم العملية التعليمية، ويربطُ مخرجاتها بالاقتصاد الوطني، ويعملُ على سدِّ الفجوة بين النظام التعليمي ومُتطلبات سوق العمل؛ لذا فإنّها قائمة على مبدأ التعلّم بالمشاريع، والمزاوجة بين التعليم والعمل المنتج بشكل يمكّنها من إدارة أموالها إدارةً فاعلةً، ويمكّنها من تمويل نفسها مالياً سواء أكان تمويلها جزئياً أم كلياً، بهدف تخريج رجال أعمال يمتلكون من المهارات والخبرات ما يؤهلهم ويمكّنهم من إدارة المشاريع الحقيقية والريادية في المستقبل. (صائغ، ٢٠١٠، ص ١٢)

ومما يؤكّد على ضرورة تفعيل المدرسة المنتجة ما جاءت به رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م والتي رسّمت معالم الطريق لتعليم يُسهّم في دفع عجلة الاقتصاد من خلال تعزيز الجهود في مواءمة مخرجات المنظومة التعليمية مع احتياجات سوق العمل، ومواصلة الاستثمار في التعليم والتدريب؛ لتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل، وتأهيل المعلمين والقيادات التربوية وتدريبهم وتطوير المناهج الدراسية. (وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، ٢٠١٦م، ص ٣٦).

وفي سبيل تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م تمّ إطلاق برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠م بمشاركة عدّة قطاعات من ضمنها: وزارة التعليم باعتبارها القطاع الأبرز في المملكة العربية السعودية؛ حيث تمّ رصدُ التّحديات، ووضع الأهداف الاستراتيجية للتعليم، وبناء مؤشّرات القياس والمبادرة التعليمية والتربوية؛ لتحقيق برنامج التحول الوطني، وتتمثّل هذه الأهداف ب: إتاحة خدمات التعليم لكافة شرائح المجتمع، وتحسين استقطاب المعلمين وإعدادهم وتأهيلهم وتطويرهم،

وتحسين البيئة التعليمية المحفزة للإبداع والابتكار، وتطوير المناهج وأساليب التعليم والتقويم، وتعزيز القيم والمبادئ الأساسية للطلبة، وتعزيز قدرة نظام التعليم؛ لتلبية متطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل، وتنويع مصادر تمويل مبتكرة، وتحسين الكفاءة المالية لقطاع التعليم. (وثيقة التحول الوطني ٢٠٢٠م، ص ٦٣).

ووفقاً لبرنامج التحول الوطني، فإن الانتهاء من عمل هذه المبادرات والمشاريع التعليمية وتحقيق أهدافها سيؤدي إلى تحول الاقتصاد الوطني من اقتصاد مُعتمِد على مصدرٍ دَخَلٍ واحدٍ إلى اقتصادٍ يعتمدُ على الطاقات والعقول البشرية المنتجة، بالإضافة إلى تحويل منظومة التعليم إلى منظومة تعتمدُ على المصادر التعليمية الآمنة والهادفة، والبرامج والمشاريع الداعمة والمنتجة للفرص الاستثمارية والوظيفية التي تتحقق بتحويل وتطوير المدارس التقليدية إلى مدارس مُنتجة تُسهم في تحقيق الرؤية. (موقع وزارة التعليم، <https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx>).

ويُمثِّلُ قائدُ المدرسة قِمَّةَ الهرمِ الإداريِّ فيها، فهو يتحمَّلُ المسؤوليةَ كاملةً أمامَ السُّلطاتِ التعليمية ابتداءً من حُسن سيرِ العمليةِ التعليمية والتربوية بمدرسته، وانتهاءً بمتابعة تنفيذ الخطط والمناهج الدراسية، واللوائح والقواعد التنظيمية الصادرة عن هذه السُّلطات. (آل ناجي، ١٤٢٦هـ، ص ١٢٧).

وفي ضوء ما سبق، ولأهميَّة قائدِ المدرسة الذي يمثِّلُ العُنصرَ المؤثِّرَ في القيادة المدرسية، ودوره الفاعل في نجاح تفعيل البرامج التطويرية للمدارس (كبرنامج المدرسة المنتجة)، وتنفيذ المبادرات النوعية، فإنَّ هذه الدراسة تسعى إلى وضع تصور مقترح لتطوير دور قادة مدارس التَّعليم العام لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.

مشكلة الدراسة:

ينال قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية اهتماماً واسعاً من قبل الدولة، ويظهُرُ ذلك مما تُخصِّصُهُ الدولة من اعتماداتٍ ماليةٍ للتَّعليم سنويًا في الميزانية العامة للدولة؛ وذلك لاستيعاب الأعداد المتزايدة سنويًا من الطُّلاب في كافَّة المراحلِ الدِّراسية، وتوفيرِ الخدِّمات التعليمية لهم بدونٍ مُقابلٍ مادي، بالإضافة إلى حرصِ وزارة التعليم على رفع جَوَدَةِ التعليم، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى ارتفاع مستوى الإنفاق المالي.

وتُخصِّصُ وزارةُ التعليم سنويًا لمدارس التعليم العام ميزانيةً تشغيليَّة لها، إضافةً إلى اعتماداتٍ ماليةٍ لبرامج عقود التشغيل، والصيانة، والنظافة التي تهدفُ إلى تمكينِ المدرسة من

القيام بأدوارها الإدارية وواجباتها التعليمية التي تحقق أهدافها التربوية والتعليمية، ومساعدتها في تنفيذ خططها التشغيلية لها، وتلبية مُتطلباتها الرئيسة تلبيةً مناسبةً. (وزارة التربية والتعليم، ١٤٣٥هـ، ص ٨).

وعلى الرغم من ذلك إلا أن هناك العديد من الدراسات التي تؤكد ضعف المخصصات المالية الممنوحة للمدارس، وعدم كفايتها لتغطية النفقات التشغيلية لها، ومنها دراسة الحميضي (١٤٣٣هـ)، ودراسة الشهري (١٤٣٤هـ)، ودراسة الجريوي (٢٠١٥م).

ويشير فيله (٢٠١٢، ص ٣٩٦) إلى أن الدول وخاصةً النامية منها قد وصلت السقف الأعلى في الإنفاق لتمويل التعليم، ولا يمكن زيادة المخصصات لهذا القطاع من الموازنات العامة للدولة، كما أن الهدر في الإنفاق التعليمي يشكل تهديدًا للنظام التعليمي ككل، وفي ظل هذه الحقيقة لا بدّ للتعليم أن يبحث عن مصادر غير تقليدية للتمويل.

كما أكدت دراسة العتيبي (١٤٢٥هـ)، ودراسة العثمان (٢٠٠٦)، ودراسة الهاللي (٢٠٠٧) أن المدرسة المنتجة تُعدّ من المصادر البديلة لتمويل التعليم بكافة مراحلها المختلفة، إضافةً إلى إسهامها في تكوين شخصية الطلاب وتنمية مهاراتهم.

وقد أوصت دراسة الطوق (٢٠٠٦م)، ودراسة أخضر (٢٠١٣م)، ودراسة الحربي (٢٠١٦م) بضرورة تبني وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية مفهوم المدرسة المنتجة، والسعي إلى تطبيقها في مدارس التعليم العام، والاستفادة من الإمكانيات المادية والبشرية في المدرسة؛ للقضاء على الفجوة بين التعليم وسوق العمل.

وقد جاء ذلك ضمن الأهداف الاستراتيجية لوزارة التعليم في برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠م، التي تسعى لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م وهي: "تنويع مصادر تمويل مُبتكرة، وتحسين الكفاءة المالية لقطاع التعليم، وتعزيز قدرة نظام التعليم لتلبية مُتطلبات التنمية واحتياجات سوق العمل". (وثيقة التحول الوطني ٢٠٢٠م، ص ٦٣)، بالأمر الذي يدعو إلى ضرورة تفعيل المدرسة المنتجة في مدارس التعليم العام.

وأكدت دراسة الصقير (١٤٣٥هـ) بضرورة الاهتمام بتدريب قادة المدارس على مُمارسة الصلاحيات في الجوانب المالية، كما أكدت دراسة اللحاني (١٤٣٣هـ) بضرورة مُنحهم مزيدًا من الصلاحيات المتعلقة بالجوانب المالية.

وتوصّلت دراسة أخضر (٢٠١٣م) إلى أنّ رفع كفاءة أداء منسوبي المدارس، وسدّ منابع الهدر التربوي مُتطلّب من مُتطلبات تطبيق مفهوم المدرسة المنتجة، كما أنّ إعداد الكوادر الإدارية لإدارة المدارس وفق مفهوم المدرسة المنتجة مرحلة مهمة من مراحل تطبيق المدرسة المنتجة في التعليم العام.

وقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية في الفصل الدراسي الأول من عام (١٤٣٨هـ - ١٤٣٩هـ) هدفت إلى التعرف على أداء قادة المدارس في ضوء مفهوم المدرسة المنتجة، وقد شملت عينة الدراسة مجموعة من قادة المدارس في محافظة الخرج، والذي بلغ عددهم (٢٧) قائداً مدرسياً،

وقد أسفرت هذه الدراسة عن النتائج التالية:

- ١- أكدّ (٧٠%) من عينة الدراسة على حاجة المدرسة إلى مصادر تمويل إضافية غير التمويل الحكومي، بينما أجاب (٥%) بالنفي، و أجاب (٢٥%) بالموافقة بدرجة متوسطة.
- ٢- أجاب (٦٣%) من عينة الدراسة بالموافقة بدرجة متوسطة على أنّ المدارس تعمل على تنمية مهارات الطلاب وقدراتهم في العمل الإنتاجي وفق احتياجات سوق العمل، بينما أجاب (٣٣%) بأنّ المدارس لا تحقق ذلك، وأجاب (٤%) بالموافقة بدرجة عالية.
- ٣- اتفق (٨٥%) من عينة الدراسة على عدم قيام المدرسة بتنفيذ مشروعات استثمارية تحقّق لها عوائد مادية، بينما أجاب (٨%) بالموافقة بدرجة متوسطة، وأجاب (٧%) بالموافقة بدرجة عالية.
- ٤- أكدّ (٦١%) من عينة الدراسة أنّ لقائد المدرسة دوراً مهماً في إقامة علاقة تفاعلية بين المدرسة والمجتمع المحلي، وأجاب (٣٩%) بالموافقة بدرجة متوسطة.
- ٥- اتفق (٦٦%) من عينة الدراسة على ضرورة امتلاك قائد المدرسة للمهارات الاقتصادية في قيادة المدرسة، وأجاب (٣٤%) بالموافقة بدرجة متوسطة.

ومن خلال ما أشارت إليه النتائج السابقة، يأتي سؤال الدراسة الحالية، والذي يتمثّل في الآتي:

✘ ما التصور المقترح لتطوير دور قادة مدارس التعليم العام لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م؟

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما واقع دور قادة مدارس التعليم العام في تفعيل المدرسة المنتجة من وجهة نظر قادة مدارس التعليم العام؟
- ٢- ما متطلبات تطوير دور قادة مدارس التعليم العام لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م من وجهة نظر قادة مدارس التعليم العام؟
- ٣- ما معوقات تطوير دور قادة مدارس التعليم العام لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م من وجهة نظر قادة مدارس التعليم العام؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور قادة مدارس التعليم العام لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م تعزى لمتغير المرحلة التعليمية (ابتدائي - متوسط - ثانوي)، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في مجال اقتصاديات التعليم؟
- ٥- ما التصور المقترح لتطوير دور قادة مدارس التعليم العام لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ١- التعرف على دور قادة مدارس التعليم العام في تفعيل المدرسة المنتجة من وجهة نظر قادة مدارس التعليم العام.
- ٢- تحديد متطلبات تطوير دور قادة مدارس التعليم العام لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م من وجهة نظر قادة مدارس التعليم العام.
- ٣- الكشف عن معوقات تطوير دور قادة مدارس التعليم العام لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م من وجهة نظر قادة مدارس التعليم العام.
- ٤- الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور قادة مدارس التعليم العام لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م تعزى لمتغير المرحلة التعليمية

(ابتدائي - متوسط-ثانوي) المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في مجال اقتصاديات التعليم

٥- وضع تصوّرٍ مُقترحٍ لتطوير دور قادة مدارس التعليم العام لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.

أهمية الدراسة

أ) الأهمية النظرية:

- ١- من المؤمل أن تُسهم هذه الدراسة في نشر وإبراز مفهوم المدرسة المنتجة، وزيادة الوعي بأهميتها في الميدان التربوي.
- ٢- تُدرة الدراسات- حسب علم الباحث- التي تناولت موضوع تطوير أدوار قادة مدارس التعليم العام في محافظة الخرج في ضوء مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.
- ٣- أنها تتسجم مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م التي تسعى إلى تطوير التعليم العام، والوصول إلى تعليم يُسهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطني.

ب) الأهمية التطبيقية:

- ١- أنها تُسهم في تحديد متطلبات تطوير دور قادة المدارس في ضوء مفهوم المدرسة المنتجة.
- ٢- يؤمل من هذه الدراسة أن تتوصل إلى نتائج وتوصيات تساعد المسؤولين في إدارة التدريب التربوي على تحديد الاحتياجات التطويرية، وإعداد البرامج التدريبية، وورش العمل؛ للارتقاء بأداء قادة مدارس التعليم العام في ضوء مفهوم المدرسة المنتجة.
- ٣- يؤمل من هذه الدراسة أن تساعد المسؤولين في وزارة التعليم على تطوير معايير اختيار قادة المدارس.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على تطوير دور قادة مدارس التعليم العام في ضوء مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م .

الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على مدارس التعليم العام (ابتدائي - متوسط - ثانوي) للبنين في محافظة الخرج.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٣٩ هـ - ١٤٤٠ هـ.

الحدود البشرية: قادة مدارس التعليم العام (بنين) في محافظة الخرج.

مُصْطَلَحَاتُ الدِّرَاسَةِ

التَّطْوِيرُ:

ويعرِّفه محمود والبحيري (٢٠٠٧م، ص ٢٩): بأنَّه إحداثُ تغييراتٍ بهدفِ الوصولِ إلى الشيءِ المطوَّرِ إلى أحسنِ حالٍ؛ ليؤديَ الغرضَ المطلوبَ منه بكفاءةٍ وفاعليةٍ، ويحقِّقُ الأهدافَ المنشودةَ منه على أتمِّ وجهٍ.

ويعرفه الباحثُ إجرائياً: بأنه الجهدُ المخططُ والشاملُ الذي يهدفُ إلى تحسينِ الممارساتِ التي يقومُ بها قائدُ المدرسة من أجلِ تفعيلِ المدرسة المنتجة.

دور:

ويعرِّفه أحمد (٢٠٠٠م، ص ٣٥): بأنَّه مجموعةٌ منِ الوظائفِ، والمهامِ، والمسؤولياتِ المتوقعة التي يُمكنُ أن يقومَ بها فردٌ، أو تنظيمٌ، أو قطاعٌ؛ لتحقيقِ أهدافِ المجتمع.

ويعرِّفه الباحثُ إجرائياً: بأنَّه مجموعةٌ منِ الأعمالِ والأنشطةِ التي يمارسها قائدُ المدرسة؛ لتفعيلِ مفهومِ المدرسة المنتجة وتحقيقِ أهدافها.

قائد المدرسة:

وهو مديرُ المدرسة الذي يمتلكُ منِ الصِّفاتِ والمهاراتِ والخبراتِ ما يؤهِّله لقيادةِ المدرسة بفاعليةٍ؛ لتحقيقِ أهدافها، بالتعاونِ مع منسوبي المدرسة والمجتمع المحلي. (وزارة التربية والتعليم، ١٤٣٣ هـ، ص ٧).

ويعرِّفه الباحثُ إجرائياً: بأنَّه شخصٌ مؤهَّلٌ أكاديمياً ومهنياً ومُعَيَّنٌ رسمياً من قبلِ إدارةِ التعليم؛ ليكونَ المسؤولَ الأولَ في المدرسة على تحقيقِ الأهدافِ التربوية والتعليمية المعتمدة من وزارةِ التعليم.

المدرسة المنتجة:

ويعرِّفها صائغ (٢٠١٠م): بأنَّها المؤسسةُ التعليميةُ والتربويةُ القادرةُ على استثمارِ مواردها استثماراً أكثرَ كفاءةً وفاعليةً؛ لبناءِ الشخصيةِ المتعلمةِ المنتجة، وتقليصِ فرصِ الهدرِ فيها من خلالِ تنويعِ مصادرِ التمويلِ المدرسي.

ويعرّفها الباحث إجرائياً: بأنّها المدرسةُ القادرةُ على استثمار إمكاناتها المادية والبشرية بكفاءةٍ وفعاليةٍ بما يحقّق لها مصادرَ تمويلٍ ذاتية، وبما يُسهمُ في تزويد طلابها بالخبرات العلمية والعملية؛ للتعامل مع سوق العمل ومتطلباته، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم على الإنتاج والتسويق.

رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م:

خطط بعيدة المدى للمملكة تقوم على ثلاثة مرتكزاتٍ هي: أن السعودية هي العمق العربي والإسلامي، والقوة الاستثمارية الرائدة، والموقع الجغرافي الاستراتيجي. كما تعتمد على ثلاثة محاور هي: المجتمع الحيوي، الاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح. (وثيقة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، ٢٠١٦م، ص ١٣)

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً لمنهجية الدراسة الميدانية، وإجراءاتها التي استخدمت؛ لتنفيذ الدراسة، وتحقيق أهدافها، بدءاً من توضيح المنهج المستخدم، ثم التعرف إلى مجتمع وعينة الدراسة وما تميزت به من خصائص، بالإضافة إلى توضيح كيفية تصميم أداة جمع البيانات، وآلية التحقق من صدقها وثباتها، وأخيراً التطرّق إلى إجراءات تطبيقها، ثم ختم الفصل بعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات واستخراج النتائج. وفيما يلي عرضٌ تفصيلي لذلك:

١-٢ منهج الدراسة:

بالنظر إلى الأهداف التي سعت الدراسة الحالية إلى تحقيقها فإنّ المنهج المستخدم فيها هو المنهج الوصفيّ المسحيّ؛ وذلك لملاءمته لطبيعة الدراسة.

٢-٢ مجتمع الدراسة:

يتكوّن مجتمع الدراسة من قادة مدارس التعليم العام للبنين في محافظة الخرج، والبالغ عددهم (١٨٣) قائداً مدرسياً. (إدارة التعليم بمحافظة الخرج، مركز المعلومات الإحصائية، ١٤٤٠هـ). وقد استخدم الباحث أسلوب الحصر الشامل لمجتمع الدراسة حيث طبّق أداة الدراسة على كافة أفراد مجتمع الدراسة المتمثلين بقيادة مدارس التعليم العام للبنين في محافظة الخرج، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام (١٤٣٩ - ١٤٤٠هـ).

٣-٣ خصائص أفراد الدراسة:

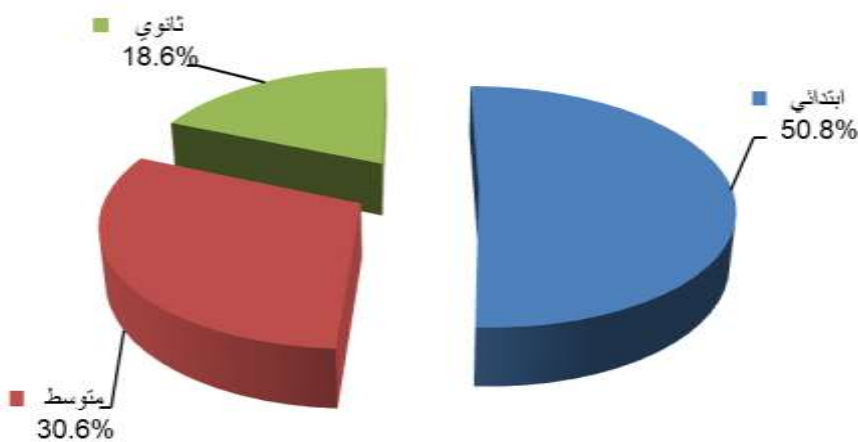
حدّد عددٌ من المتغيرات الرئيسية لوصف أفراد الدراسة، والتي تشمل: (المرحلة الدراسية التي تعمل بها - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة في القيادة المدرسية - هل تمّ الحصول على دورات تدريبية في مجال اقتصاديات التعليم؟)، وهذه المتغيرات لها مؤشرات دلالية على نتائج الدراسة، بالإضافة إلى كونها تعكس الخلفية العلمية لأفراد الدراسة، وتساعد على إرساء الدعائم التي تُبنى عليها التحليلات المختلفة المتعلقة بالدراسة، وتفصيل ذلك فيما هو آت:

١- المرحلة الدراسية التي تعمل بها:

جدول رقم (٣-١) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المرحلة الدراسية التي تعمل بها.

| المرحلة الدراسية التي تعمل بها | التكرار | النسبة |
|--------------------------------|---------|--------|
| ابتدائي. | ٩٣ | ٥٠,٨ |
| متوسط. | ٥٦ | ٣٠,٦ |
| ثانوي. | ٣٤ | ١٨,٦ |
| المجموع | ١٨٣ | %١٠٠ |

يُتضح من الجدول رقم (٣-١) أنّ (٩٣) فردًا من أفراد الدراسة يعملون في المرحلة الابتدائية؛ أي ما نسبته ٥٠,٨% من إجمالي أفراد الدراسة، بينما يعمل (٥٦) منهم في المرحلة المتوسطة؛ أي ما نسبته ٣٠,٦% من إجمالي أفراد الدراسة، و(٣٤) منهم يعملون في المرحلة الثانوية؛ أي ما نسبته ١٨,٦% من إجمالي أفراد الدراسة.



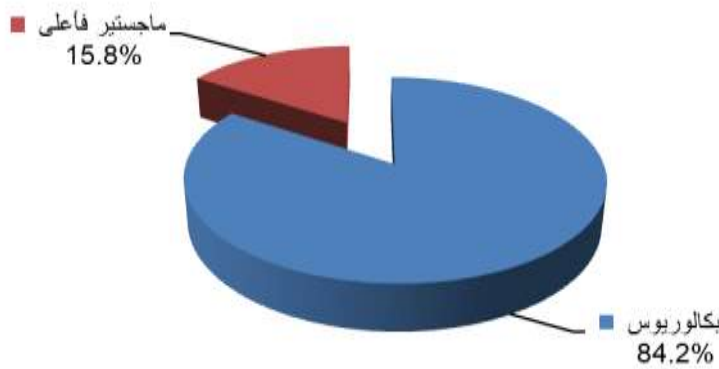
شكل رقم (٣-١) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المرحلة الدراسية التي تعمل بها.

٣- المؤهل العلمي:

جدول رقم (٣-٢) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي.

| النسبة | التكرار | المؤهل العلمي |
|--------|---------|----------------|
| ٨٤,٢ | ١٥٤ | بكالوريوس. |
| ١٥,٨ | ٢٩ | ماجستير فأعلى. |
| %١٠٠ | ١٨٣ | المجموع |

يُتَّضح من الجدول رقم (٣-٢) أنَّ (١٥٤) فردًا من أفراد الدراسة يحملون مؤهل البكالوريوس؛ أي ما نسبته ٨٤,٢% من إجمالي أفراد الدراسة، بينما (٢٩) منهم يحملون مؤهل الماجستير فأعلى؛ أي ما نسبته ١٥,٨% من إجمالي أفراد الدراسة.



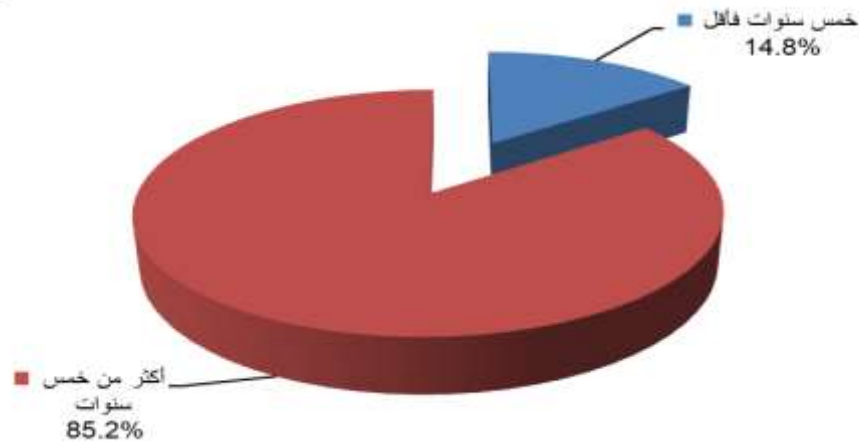
شكل رقم (٣-٢) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي.

٣- سنوات الخبرة في القيادة المدرسية:

جدول رقم (٣-٣) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة في القيادة المدرسية.

| النسبة | التكرار | سنوات الخبرة في القيادة المدرسية |
|--------|---------|----------------------------------|
| ١٤,٨ | ٢٧ | خمس سنوات فأقل. |
| ٨٥,٢ | ١٥٦ | أكثر من خمس سنوات. |
| %١٠٠ | ١٨٣ | المجموع |

يُتَّضح من الجدول رقم (٣-٣) أنَّ (١٥٦) فردًا من أفراد الدراسة بلغت سنوات خبرتهم في القيادة المدرسية أكثر من خمس سنوات؛ أي ما نسبته ٨٥,٢% من إجمالي أفراد الدراسة، بينما (٢٧) منهم بلغت خبرتهم في القيادة المدرسية أقل من خمس سنوات؛ أي ما نسبته ١٤,٨% من إجمالي أفراد الدراسة.



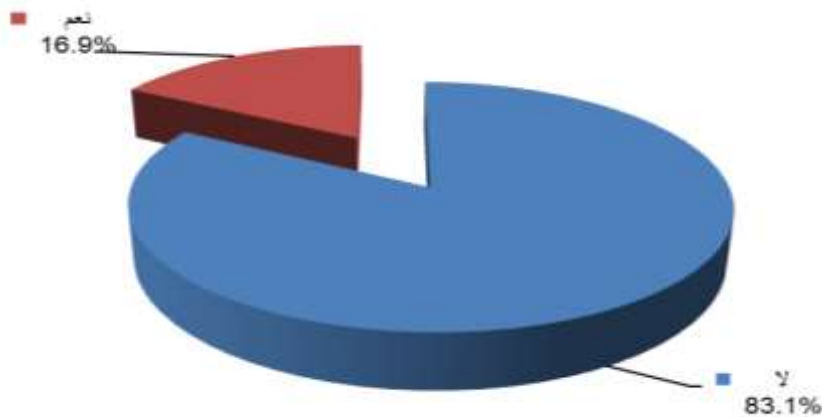
شكل رقم (٣-٣) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة في القيادة المدرسية.

٤- هل تمَّ الحصول على دورات تدريبية في مجال اقتصاديات التعليم:

جدول رقم (٣-٤) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير: هل الحصول على دورات تدريبية في مجال اقتصاديات التعليم؟

| النسبة | التكرار | هل تمَّ الحصول على دورات تدريبية في مجال اقتصاديات التعليم؟ |
|--------|---------|---|
| ٨٣,١ | ١٥٢ | لا |
| ١٦,٩ | ٣١ | نعم |
| %١٠٠ | ١٨٣ | المجموع |

يتَّضح من الجدول رقم (٣-٤) أنَّ (١٥٢) فردًا من أفراد الدراسة لم يتحصلوا على دورات تدريبية في مجال اقتصاديات التعليم؛ أي ما نسبته ٨٣,١% من إجمالي أفراد الدراسة، بينما تحسَّص (٣١) منهم على دورات تدريبية في مجال اقتصاديات التعليم؛ أي ما نسبته ١٦,٩% من إجمالي أفراد الدراسة.



شكل رقم (٣-٤) توزيع أفراد الدراسة وفق متغير: الحصول على دورات تدريبية في مجال اقتصاديات التعليم

٤-٣ أداة الدراسة:

عمد الباحث إلى استخدام الاستبانة أداةً لجمع البيانات؛ وذلك نظراً لمناسبتها لأهداف الدراسة، ومنهجها، ومجتمعها، والإجابة عن تساؤلاتها. وتعدُّ الاستبانة إحدى أهم وسائل جمع البيانات والمعلومات المقننة.

أ) بناء أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وفي ضوء معطيات وتساؤلات الدراسة وأهدافها بُنيت الأداة (الاستبانة)، وتكونت في صورتها النهائية من ثلاثة أجزاء. وفيما يلي عرض لكيفية بنائها، والإجراءات المتبعة؛ للتحقق من صدقها وثباتها:

١- القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بأهداف الدراسة، ونوع البيانات والمعلومات التي يودُّ الباحث جمعها من أفراد الدراسة، مع تقديم الضمان بسرية المعلومات المقدمة، والتعهد باستخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.

٢- القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بأفراد الدراسة، والمتمثلة في: (المرحلة الدراسية التي تعمل بها - المؤهل العلمي - سنوات الخبرة في القيادة المدرسية - هل تم الحصول على دورات تدريبية في مجال اقتصاديات التعليم؟).

٣- القسم الثالث: ويتكون من (٣٩) عبارة موزعة على ثلاثة محاور أساسية، والجدول (٥-٣) يوضح عدد عبارات الاستبانة، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (٥-٣) محاور الاستبانة وعباراتها.

| عدد العبارات | المحور |
|--------------|---|
| ١٣ عبارة | واقع دور قادة مدارس التعليم العام في تفعيل المدرسة المنتجة. |
| ١٤ عبارة | متطلبات تطوير دور قادة مدارس التعليم العام؛ لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م. |
| ١٢ عبارة | معوّقات تطوير دور قادة مدارس التعليم العام؛ لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م. |
| ٣٩ عبارة | الاستبانة. |

أُستخدِم مقياس ليكرت الخماسي؛ للحصول على استجابات أفراد الدراسة، وفق درجات الموافقة الآتية: (بدرجة عالية جداً - بدرجة عالية - بدرجة متوسطة - بدرجة منخفضة - بدرجة

منخفضة جداً)، ومن ثم التعبير عن هذا المقياس كمياً بإعطاء كلِّ عبارةٍ من العبارات السابقة درجة، وفقاً للآتي: بدرجة عالية جداً (٥) درجات، بدرجة عالية (٤) درجات، بدرجة متوسطة (٣) درجات، بدرجة منخفضة (٢) درجتان، بدرجة منخفضة جداً (١) درجة واحدة.

ولتحديد طول فئات مقياس ليكرت الخماسي حسب المدى بطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى (٥ - ١ = ٤)، ثم قسّم على عدد الفئات (٤ ÷ ٥ = ٠,٨٠)، وبعد ذلك أُضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (١)؛ لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا أصبح طول الفئات كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٢-٦) تقسيم فئات مقياس ليكرت الخماسي (حدود متوسطات الاستجابات).

| م | الفئة | حدود الفئة | |
|---|--------------------|------------|------|
| | | من | إلى |
| ١ | بدرجة عالية جداً. | ٤,٢١ | ٥,٠٠ |
| ٢ | بدرجة عالية. | ٣,٤١ | ٤,٢٠ |
| ٣ | بدرجة متوسطة. | ٢,٦١ | ٣,٤٠ |
| ٤ | بدرجة منخفضة. | ١,٨١ | ٢,٦٠ |
| ٥ | بدرجة منخفضة جداً. | ١,٠٠ | ١,٨٠ |

وقد أُستخدِم طول المدى للحصول على حكم موضوعي على متوسطات استجابات أفراد الدراسة بعد معالجتها إحصائياً.

ب) صدق أداة الدراسة:

يعني صدق أداة الدراسة: التأكد من أنها تقيس ما أُعدت لقياسه، كما يقصد به شمول الاستبانة لكلِّ العناصر التي تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها من ناحيةٍ أخرى، بحيث تكون مفهومة لكلِّ من يستخدمها. وقد قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

١- الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين):

للتعرّف إلى مدى الصدق الظاهري للاستبانة، والتأكد من أنها تقيس ما وضعت لقياسه، عُرضت بصورتها الأولية (ملحق رقم ١) على عددٍ من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة؛ حيث وصل عدد المحكمين إلى (١٢) محكماً (ملحق رقم ٢)، وقد طُلب من السادة المحكمين تقييم جودة الاستبانة من حيث قدرتها على قياس ما أُعدت لقياسه، والحكم على مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وأهميتها، وسلامتها لغوياً، وإبداء ما يرونه من تعديل، أو حذف، أو إضافةٍ للعبارات.

وبعد أخذ الآراء والاطلاع على الملحوظات، أُجريت التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، وأُخرجت الاستبانة بصورتها النهائية (ملحق رقم ٣).

٢- صدق الاتساق الداخلي للأداة:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، قام الباحث بتطبيقها ميدانياً ومن خلال إجابات عينة مكونة من (٢٦) من قادة مدارس التعليم العام من مختلف مناطق المملكة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للتعرف إلى درجة ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وتوضح الجداول الآتية معاملات الارتباط لكل محور من المحاور بما فيها من عبارات.

الجدول رقم (٣-٧)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية للمحور.

| المحور الأول: (واقع دور قادة مدارس التعليم العام في تفعيل المدرسة المنتجة). | | | |
|---|-------------|------------------------|-------------|
| معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة |
| **٠,٦٨٦ | ٨ | **٠,٦٣٠ | ١ |
| **٠,٦٦٢ | ٩ | **٠,٥٦٨ | ٢ |
| **٠,٦٨٦ | ١٠ | **٠,٦٧٩ | ٣ |
| **٠,٦٧٩ | ١١ | **٠,٧٨٠ | ٤ |
| **٠,٧٩٦ | ١٢ | **٠,٦٦١ | ٥ |
| **٠,٧٧٧ | ١٣ | **٠,٦٥٨ | ٦ |
| - | - | **٠,٧٠٤ | ٧ |

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجدول (٣-٧) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بعدها موجبة، ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل، وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الأول، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

الجدول رقم (٣-٨)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور.

| المحور الثاني: (متطلبات تطوير دور قادة مدارس التعليم العام؛ لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م). | | | |
|--|------------------------|-------------|------------------------|
| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
| ١ | **٠,٧٨٠ | ٨ | **٠,٦٧٥ |
| ٢ | **٠,٨٢٤ | ٩ | **٠,٧٨٤ |
| ٣ | **٠,٧٣٠ | ١٠ | **٠,٧١٨ |
| ٤ | **٠,٧٣١ | ١١ | **٠,٧٢٥ |
| ٥ | **٠,٧١٨ | ١٢ | **٠,٨٣١ |
| ٦ | **٠,٧٥٥ | ١٣ | **٠,٨٢٣ |
| ٧ | **٠,٦٩٤ | ١٤ | **٠,٧٦٢ |

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتضح من الجدول (٣-٨) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع بعدها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل، وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثاني، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

الجدول رقم (٣-٩)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث مع الدرجة الكلية للمحور.

| المحور الثالث: (معوقات تطوير دور قادة مدارس التعليم العام لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م). | | | |
|--|------------------------|-------------|------------------------|
| رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور | رقم العبارة | معامل الارتباط بالمحور |
| ١ | **٠,٧٦٢ | ٧ | **٠,٧٧١ |
| ٢ | **٠,٧٩١ | ٨ | **٠,٧٦٤ |
| ٣ | **٠,٧٨٦ | ٩ | **٠,٧٣٨ |
| ٤ | **٠,٧٣٢ | ١٠ | **٠,٦٩١ |
| ٥ | **٠,٧١٣ | ١١ | **٠,٦٧٧ |
| ٦ | **٠,٦٣٠ | ١٢ | **٠,٧٧٥ |

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل.

يتَّضح من الجدول (٣-٩) أنَّ قيم معامل ارتباط كلِّ عبارة من العبارات مع بُعدها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠١) فأقل، وهذا يشير إلى صدق الاتساق الداخلي بين عبارات المحور الثالث، ومناسبتها لقياس ما أعدت لقياسه.

ج) ثبات أداة الدراسة:

تمَّ التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول رقم (٣-١٠) قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكلِّ محورٍ من محاور الاستبانة.

جدول رقم (٣-١٠) معامل ألفا كرونباخ؛ لقياس ثبات أداة الدراسة.

| ثبات المحور | عدد العبارات | محاور الاستبانة |
|-------------|--------------|---|
| ٠,٨٨٧٠ | ١٣ | واقع دور قادة مدارس التعليم العام في تفعيل المدرسة المنتجة. |
| ٠,٩٤١٤ | ١٤ | متطلبات تطوير دور قادة مدارس التعليم العام؛ لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م. |
| ٠,٩٢٢٦ | ١٢ | معوقات تطوير دور قادة مدارس التعليم العام لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م. |
| ٠,٩٤٧١ | ٣٩ | الثبات العام |

يتَّضح من الجدول رقم (٣-١٠) أنَّ معامل الثبات العام عالٍ؛ حيث بلغ (٠,٩٤٧١)، وهذا يدل على أنَّ الاستبانة تتمتع بدرجة ثباتٍ مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

٥-٣ إجراءات تطبيق الدراسة:

بعد التأكد من صدق (الاستبانة) وثباتها وصلاحيتها للتطبيق، طبَّتها الباحثة ميدانياً باتباع الخطوات الآتية:

- ١- اعتماد الأداة في صورتها النهائية من قبل سعادة المشرف.
- ٢- توجيه خطاب من قبل عميد كلية التربية إلى إدارة التعليم بمحافظة الخرج؛ لتمكين الباحث من تطبيق الأداة على قادة المدارس بمحافظة الخرج.
- ٣- توزيع الاستبانة.
- ٤- جمع الاستبانات بعد تعبئتها، وقد بلغ عددها (١٨٣) استبانة.
- ٥- مراجعة الاستبانات، والتأكد من صلاحيتها وملاءمتها للتحليل.

٦-٣ أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي جُمعت، استُخدمت العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك حُسبت المقاييس الإحصائية الآتية:

١- التكرارات، والنسب المئوية؛ للتعرف إلى خصائص أفراد الدراسة، وتحديد استجاباتهم تجاه عبارات المحاور الرئيسة التي تتضمنها أداة الدراسة.

٢- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean"؛ وذلك للتعرف إلى متوسط استجابات أفراد الدراسة على كلِّ عبارة من عبارات المحاور، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات بحسب أعلى متوسط حسابي موزون.

٣- المتوسط الحسابي "Mean"؛ وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن المحاور الرئيسة، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور بحسب أعلى متوسط حسابي.

٤- الانحراف المعياري "Standard Deviation"؛ للتعرف إلى مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة لكلِّ عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكلِّ محورٍ من المحاور الرئيسة عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أنَّ الانحراف المعياري يوضِّح التشتت في استجابات أفراد الدراسة لكلِّ عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسة، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركّزت الاستجابات وانخفض تشتتها.

٥- أُستخدِم اختبار تحليل التباين الأحادي؛ للتحقق من الفروق بين اتجاهات عينة الدراسة باختلاف متغيراتهم التي تنقسم أكثر من فئتين.

نتائج الدراسة:

توصّلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج، من أبرزها:

أولاً: إجابة السؤال الأول: ما واقع دور قادة مدارس التعليم العام في تفعيل المدرسة المنتجة من

وجهة نظر قادة مدارس التعليم العام؟

إنَّ أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على واقع دور قادة مدارس التعليم العام في تفعيل المدرسة المنتجة.

إنَّ أبرز أدوار قادة مدارس التعليم العام في تفعيل المدرسة المنتجة تتمثل في:

١- تشجيع المعلمين على اكتشاف مواهب الطلاب وقدراتهم.

٢- تكريم الطلاب المتميزين في مشروعاتهم الإنتاجية.

٣- دعم أفكار الطلاب الإنتاجية مادياً ومعنوياً.

إنَّ أقل أدوار قادة مدارس التعليم العام في تفعيل المدرسة المنتجة تتمثل في:

١- التواصل مع مؤسسات القطاع الخاص؛ من أجل تمويل أنشطة المدرسة.

٢- يتشجيع أولياء الأمور على دعم مشروعات المدرسة.

٣- إعداد خطة؛ لتنمية موارد المدرسة المالية.

ثانياً: إجابة السؤال الثاني: ما متطلبات تطوير دور قادة مدارس التعليم العام؛ لتفعيل مفهوم المدرسة

المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م من وجهة نظر قادة مدارس التعليم العام؟

أنَّ أفراد الدراسة موافقون بدرجة متوسطة على متطلبات تطوير دور قادة مدارس التعليم

العام؛ لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.

وأنَّ أبرز متطلبات تطوير دور قادة مدارس التعليم العام؛ لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة

وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م تتمثل في:

١- تدريب قادة المدارس على كيفية تفعيل المدرسة المنتجة.

٢- تسهيل قنوات الاتصال بين قادة المدارس ومؤسسات المجتمع المحلي؛ من أجل دعم

المشاريع الإنتاجية للمدارس.

٣- توظيف التقنية الحديثة بما يتوافق مع أهداف المدرسة المنتجة.

وإنَّ أقل متطلبات تطوير دور قادة مدارس التعليم العام؛ لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة

وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م تتمثل في:

١- إدراج معيار إنتاجية المدرسة ضمن معايير تقويم أداء قادة المدارس.

٢- تطوير الهيكل التنظيمي للمدارس بما يتوافق مع مفهوم المدرسة المنتجة.

٣- عقد اللقاءات وورش العمل بين قادة المدارس؛ لبحث سبل تفعيل المدرسة المنتجة.

ثالثاً: إجابة السؤال الثالث: ما معوقات تطوير دور قادة مدارس التعليم العام؛ لتفعيل مفهوم المدرسة

المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م من وجهة نظر قادة مدارس التعليم العام؟

أنَّ أفراد الدراسة موافقون بدرجة عالية على معوقات تطوير دور قادة مدارس التعليم

العام؛ لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.

أنَّ أبرز معوقات تطوير دور قادة مدارس التعليم العام؛ لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة

وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م تتمثل في:

- ١- قلة الدورات التدريبية لقادة المدارس المتخصصة في مجال اقتصاديات التعليم.
 - ٢- قلة تحفيز قادة المدارس على تفعيل مفهوم المدرسة المنتجة.
 - ٣- قلة تدريب العاملين في المدرسة على كيفية تفعيل مفهوم المدرسة المنتجة.
- إنَّ أقل معوقات تطوير دور قادة مدارس التعليم العام؛ لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م تتمثل في:

- ١- غياب الأهداف والسياسات العامة؛ لتفعيل المدرسة المنتجة في مدارس التعليم العام.
- ٢- ضعف مستوى تأهيل قادة المدارس في مجال اقتصاديات التعليم.
- ٣- ضعف معرفة قادة المدارس بمفهوم المدرسة المنتجة.

رابعاً: إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد الدراسة حول دور قادة مدارس التعليم العام لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م تعزى لتغير المرحلة التعليمية: (ابتدائي – متوسط – ثانوي) المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في مجال اقتصاديات التعليم؟

الفروق باختلاف متغير المرحلة التعليمية:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اتجاهات أفراد الدراسة حول (واقع دور قادة مدارس التعليم العام في تفعيل المدرسة المنتجة، متطلبات تطوير دور قادة مدارس التعليم العام لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، معوقات تطوير دور قادة مدارس التعليم العام لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م) باختلاف متغير المرحلة الدراسية التي تعمل بها.

الفروق باختلاف متغير المؤهل العلمي:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين اتجاهات أفراد الدراسة الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس واتجاهات أفراد الدراسة الذين مؤهلهم العلمي ماجستير فأعلى حول (واقع دور قادة مدارس التعليم العام في تفعيل المدرسة المنتجة، معوقات تطوير دور قادة مدارس التعليم العام لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م).

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين اتجاهات أفراد الدراسة الذين مؤهلهم العلمي بكالوريوس واتجاهات أفراد الدراسة الذين مؤهلهم العلمي ماجستير فأعلى حول (متطلبات تطوير دور قادة مدارس التعليم العام لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م) لصالح أفراد الدراسة الذين مؤهلهم العلمي ماجستير فأعلى.

الفروق باختلاف متغير سنوات الخبرة:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين اتجاهات أفراد الدراسة حول (واقع دور قادة مدارس التعليم العام في تفعيل المدرسة المنتجة ، متطلبات تطوير دور قادة مدارس التعليم العام لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م ، معوقات تطوير دور قادة مدارس التعليم العام لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م) باختلاف متغير سنوات الخبرة.

الفروق باختلاف متغير الحصول على دورات تدريبية :

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل بين اتجاهات أفراد الدراسة حول (واقع دور قادة مدارس التعليم العام في تفعيل المدرسة المنتجة ، متطلبات تطوير دور قادة مدارس التعليم العام لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م ، معوقات تطوير دور قادة مدارس التعليم العام لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة وفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م) باختلاف متغير الحصول على دورات تدريبية.

٣-٥ توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي تمّ التوصل إليها، فإنّ الباحث يوصي بما هو آت:
- حثّ قادة مدارس التعليم العام على التواصل مع مؤسسات القطاع الخاص؛ من أجل تمويل أنشطة المدرسة.
 - توجيه قادة مدارس التعليم العام بتشجيع أولياء الأمور على دعم مشروعات المدرسة.
 - توجيه قادة مدارس التعليم العام بإعداد خطة؛ لتنمية موارد المدرسة المالية.
 - تدريب قادة مدارس التعليم العام على كيفية تفعيل المدرسة المنتجة.

- العمل على تسهيل قنوات الاتصال بين قادة المدارس ومؤسسات المجتمع المحلي؛ من أجل دعم المشاريع الإنتاجية للمدارس.
- تشجيع قادة مدارس التعليم العام على توظيف التقنية الحديثة بما يتوافق مع أهداف المدرسة المنتجة.
- توفير الدورات التدريبية المتخصصة بمجال اقتصاديات التعليم لقادة مدارس التعليم العام.
- العمل على تحفيز قادة مدارس التعليم العام؛ لتفعيل مفهوم المدرسة المنتجة.
- الاهتمام بتدريب العاملين في مدارس التعليم العام على كيفية تفعيل مفهوم المدرسة المنتجة.

٤-٥ مقترحات للدراسات المستقبلية:

- إجراء دراسة حول الاحتياجات التدريبية لقادة المدارس في ضوء مفهوم المدرسة المنتجة.
- إجراء دراسة حول إسهام القطاع الخاص في تمويل أنشطة المدرسة المنتجة.
- إجراء دراسة حول إعداد ضوابط قيادة المدرسة المنتجة.